

الإنسان وعمره 1\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:08

رسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل - 00:00:27 ضلاله في النار نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكن وللمسلمين اجمعين. ثم اما بعد فنحمد الله جل وعلا مرة اخرى ان جمعنا بمجلس القرآن هذا بيت الله هذا. لتدارس اي القرآن الكريم وتدرس سورة - 00:00:47

مستنيرين بهدي رسوله عليه الصلاة والسلام احببت اليوم قبل ان انطلق مرة اخرى الى تدارس الآيات ان اذكر نفسي والآخوات الفاضلات بحقيقة السير الى الله جل وعلا وما يتطلبه من ذلك من استحضار حقائق الایمان يوميا لكل - 00:01:05 وكل خطوة وكل حركة وكل سكنة وكل نومة وكل يقظة ذلك ان المؤمن انما يستفيد من القرآن الكريم تاليا او مدارسا او متدرجا اذا اتاه الله بصيرة اي قلبا حيا لا ميتا - 00:01:35

لان الله جل وعلا قال في في محكم كتابه لتنذر من كان حيا. ويحق القول على الكافرين وحياة القلوب انما تكون بالتزويد من هذا القرآن نعم. وتكون ايضا بالتفكير في احوال الحياة التي نعيشها - 00:02:00

وبالتفكير في احوال النفس كل انسان منا في هذا الوجود له وجود ذاتي له عمق داخلي كل واحد فينا عنده واحد احساس بالوجود ديالو وعنه واحد الشعور بأنه عنده مثل البئر بحالا بير عنده لداخل وهو النفس الباطنة عمق - 00:02:23 مطلوب مني ومنك ومن كل انسان مسلم. بل من كل انسان. ان يستبطن ذاته. يعني يدخل في النفس ديالو. تعمق فيها ان يستوطن ذاتهم متفكرا ومتدرجا. وفي انفسكم افلا تبصرون. فإذا استبطن - 00:02:49

النفس وجد انه لا يملك منها شيئا نحن عبيد عبيد لرب العالمين سبحانه جل وعلا. لا يملك الانسان من نفسه شيئا وانما الملكية لله الواحد القهار سواء تعلقت هذه الملكية بذواتنا وبأنفسنا او بالوجود حولنا - 00:03:09

وحينما نتدرجا هذا الأمر الرهيب نصاب بالفزع. انسان فعلا لما يبدأ يشوف هاد الحقائق يتصاب بالخوف لسبب بسيط وهو انه يجد ان اقرب شيء اليه وهو ذاته ما كاينش شيء حاجة قرب منك من الذات ديالك ومن النفس ديالك ابدا - 00:03:36 تجد نفسك انك لا تملك منها شيئا اطلاقا قبل ان اتحدث عن هذا المعنى بتفصيل اضرب مثلا سيدنا موسى عليه السلام لما اراد الله جل وعلا ان يعرفه قدراته سبحانه - 00:03:56

رب العالمين حينما القى ما القى من تجلي النوراني على وادي على جبل الطور حيث كان موسى عليه السلام واقبل موسى الى تلك النار النور الذي رأى سمع كلام الله جل وعلا. يقول له ابني انا الله لا الله الا - 00:04:23

لا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري هذا الحوار الذي دار بين الله جل وعلا سبحانه من علو. من الفوق سبحانه جل وعلا وبين موسى هذا العبد الضعيف كان فيه تبصير لموسى بأنه لا يملك شيئا - 00:04:44

وانما المالكية لله الواحد القهار. والمثال فهادي احببت وقول الله جل وعلا قال وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اهش بها على غنميه. اتوكا عليها واهش بها على غنميه. ولي فيها مأرب اخرى. قال القىه - 00:05:09 يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى. فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف. سعيدها سيرتها الاولى هذا التعبير وما تلك بيمينك

يا موسى الله عز وجل سبحانه يرى وينظر ويصر ان بيد موسى عصى - 00:05:31

راه سبحانه وتعالى مطلع عليه وراه هو يكلمو وشايف. سبحانه بأنه سيدنا موسى راه هاز واحد العصا. مع ذلك كيقولو وما تلك بيمنك يا موسى نتأملو مزيان مقاولشاي اشنو هاديك العصا لي فيديك ؟ يعني لو انه يتطرق عليا نسول شي واحد بيان لي. نسول شي واحد شاد عصا انا عارفو صافي - 00:06:01

رانى كنثوف فيه شاد العصا غادي نقولو شنو هاديك العصا لي فيديك ؟ ربى ما قالوش هكذا. ما قال لو وما تلك العصا التي بيمنك لا قال له واسنوا هداكشى لي فيديك ؟ ما دكرش كلمة العصا. وما تلك بيمنك يا موسى اشنو هداك فيديك ؟ يا موسى - 00:06:22 لماذا ؟ باش رب العالمين سبحانه يسمع الجواب ديال سيدنا موسى كيفاش غادي يتكلم على العصا قال له سيدنا موسى قال هي عصاى اتوأ عليها واهش بها على غنمى ولها مارب اخرى. علماء التفسير اش يقولوا - 00:06:42 لو اننا رجعنا للكلام الطبيعي البشري. لأن هاد الكلام هذا كلام الله جل وعلا يسولني واحد عندي واحد العصا فيديه يقول ليها شنو هاديك العصا لي فيديك ؟ ولا اشنو هداك فيديك ؟ نقول لو عصى عصى - 00:07:07

يعنى التنكير ما لا موسى عليه السلام قال له هي عصاى العصا ديالى لأنه يعني نتخيلو حنا نفوسنا حنا فواحد الكلام بيننا. يعني لما يجي واحد ويسولني ببعض الأشياء الخاصة بيا - 00:07:22

كنحس بأنه داك السؤال غريب. لو انه الكلام بيني وبين البشر يجي يقولي شي واحد واحد راجل كيعكز وعندو واحد العكاز يقولو اشنو هداك فين يعني غيبانو واحد السؤال بحالا فيه واحد النوع ديال الفضول. سؤال غريب ولاش كتسول ؟ فلما كنقول هي عصايا - 00:07:42

بدي كلية ديال بالإضافة. عصا ديالى انا يضيف العصا للباء المتكلم يعني انا انا الذات ديالى فيه واحد الإشعار هو ماتقالش بالكلام الصريح ولكن فيه في المعنى انه هاد العصا انا لي عارفها. يعني بحالا كيقولو هاد العصا انا لي قطعتها من الشجرة او انا لي لقيتها او قاديتها. او درتها عل القياس ديالى. باش - 00:08:02

عليها لأن ميمكناكش توكلني على واحد العصا طول منك. ولا قصر منك. خصها واحد الميزان معين باش يناسب - 00:08:30